

# الحقيفة العسكرية العراقية

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ

تأليف

عبدالإله علي حسن البلداوي

مركز عُكْبْرَا للدراسات والبحوث

اصدارات: مركز عُكْبَرَا للدراسات والبحوث

العراق - قضاء بلد

العنوان الالكتروني: ae\_2222@hotmail.com

الطبعة: الأولى

محل الطبع: بغداد

المطبعة: البلداوي للطباعة والنشر

تاريخ الطبع: ١٤٢٩ هـج / ٢٠٠٨ م

الناشر: مركز عُكْبَرَا للدراسات والبحوث

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

من اصدارات المركز:

- ١- خفايا عاصفة الرعب.
- ٢- الحركة الفكرية والثقافية في عكبرا خلال العصر العباسي.
- ٣- كشكول القائد.. السياسي والعسكري والأمني.
- ٤- العقيدة العسكرية العراقية.
- ٥- تاريخ عكبرا وتراجم لشخصياتها العلمية والأدبية (تحت الطبع).

# الإهداء

الى الجنى المجهول

رمز الفداء والتضحية،

والى أرواح شهداء العراق،

والى قواتنا المسلحة البطلة،

أهدي لهم هذا الجهد المتواضع

عبدالإله علي حسن البلداوي

مخاطب في الجيش العراقي سابقاً



## كلمات لها معاني ودلالات

- إن حب الوطن من الإيمان. [النبي محمد(ص)]
- الجيش: هو مؤسسة تركز على خمسة قواعد، أولها الجنود وضباط الصف، وثانيها القيادة وهم الضباط، وثالثها الجهاز الإداري والقضايا الخدمية، ورابعها السلاح، وخامسها جهاز الاستخبارات لجمع المعلومات عن تحركات أفرادِه وعن الجيوش المعادية والصديقة. [المؤلف]
- الجيش هو المجتمع المنضبط الذي يستمد مبادئه من مصلحة الوطن ويعمل في سبيل الذود عن شعبه وأرضه.
- إن الجيش الذي يريد أن يفوز بالنصر، لا بد أن تتوفر لديه عوامل من الدرجة الأولى أهمها عامل القيادة. [الماريشال فوش]
- عند العاصفة يعرف الربان. [سينيكا]

- الأنضباط هو الركيزة الأساسية للمجتمع العسكري. [لينين]
- من لا يستطيع أن يكسب الحرب لا يستطيع أن يصنع السلام. [ديغول]
- الخبز هو السلام، هو الاستقرار وهو النظام، ولا سلام مع الجوع. [لويد أور]
- اغزوهم قبل أن يغزوكم، فوالله ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا. [الإمام علي]
- الرئيس هو من يدير وينظم ويقود وينسق ويراقب. [فايول]
- الرئاسة ليست غاية بل وسيلة لمساعدة الآخرين. [ليوتي]
- القيادة هي الإستدراك والتفكير والتدخل في الوقت المناسب والظرف الملائم. [مونه]
- السياسة هي فن العمل في حدود الممكن. [بسمارك]

- إن جميع مشاكل السياسة تخرج من حبة القمح.  
[ميرابو]
- السياسي الناجح هو الذي يعرف متى يختفي  
ومتى يظهر، متى يتكلم ومتى يسكت، متى يحارب  
ومتى يهادن. [لتزاروس]
- يوجد القانون حيث توجد القوة. [مثل روسي]
- القوة للحق وليس الحق للقوة. [غاندي]
- فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللَّهُ  
لِخَاصَّةِ أَوْلِيَائِهِ، وَهُوَ لِبَاسُ التَّقْوَى، وَدِرْعُ اللَّهِ  
الْحَصِينَةُ، وَجَنَّتُهُ الْوَيْثِقَةُ، فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ أَلْبَسَهُ  
اللَّهُ تَوْبَ الدُّلِّ، وَشَمِلَهُ الْبَلَاءُ. [الإمام علي]
- عظمة القائد هي قدرته على الاستعانة برجاله  
دون أن يستسلم لهم. [أرسطو]
- جميل أن يموت الإنسان من أجل وطنه، ولكن  
الأجمل أن يمينا من أجل هذا الوطن. [مثل هنغاري]
- الجائع لا يمكن ان يكون مخلصاً لوطنه. [بران]

- الجنة تحت ظلال السيوف. [عمر بن الخطاب]
- مثل من باع بلاده وخان وطنه، مثل الذي يسرق من مال أبيه ليطعم اللصوص، فلا أبوه يساعده ولا اللص يكافئه. [نابليون]
- الوطنية خدمات وليست كلمات لا معنى لها. [بومارشه]
- المواطنة هي شراكة في العيش والشعور والهدف والمصير، وتعاون في أداء الحقوق والواجبات. [فولتير]
- القيادة هي التبصر، والبرودة أكبر مزايا الرجل المؤهل للقيادة. [نابليون]
- لولا انتقاد أعدائي ولومهم ما نجحت في كثير من أعمالي، ولولا تحقيرهم أيما ما كنت من الفائزين. [ريشليو]
- الغنى في الغربة وطن، والفقير في الوطن غربة. [الإمام علي]



## من آيات الدفاع و القتال

- وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ  
الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ الْأنفال: ٦٠.
- وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا  
تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ البقرة: ١٩٠.
- وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ  
أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ البقرة: ١٥٤.
- وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ  
وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ \* وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ  
لِإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ آل عمران: ١٥٧-١٥٨
- وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ  
أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ \* فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ  
خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ \*

يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ  
أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ آل عمران: ١٦٩-١٧١.

• فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ  
الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ  
يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا \* وَمَا لَكُمْ لَا  
تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ  
هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا  
وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا \* الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ  
الطَّاغُوتِ فَقاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ  
كَانَ ضَعِيفًا النساء: ٧٤-٧٦.

• (فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى  
الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ  
اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا).  
النساء: ٩٥.

• يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ  
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ المائدة: ٣٥.

• إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ  
بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ  
وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا  
بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ  
التوبة: ١١١.

• انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ  
وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ  
تَعْلَمُونَ التوبة: ٤١.

• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ  
عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ :  
• أُوذِيَ الَّذِينَ لَلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى  
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الحج: ٣٩.

- وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ . :
- فَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا . :
- وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ . :
- وَلَتَبْلُوَنكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ . :
- إِثْمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . :
- إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُيُوتًا مَرْصُوصًا الصَّف: ٤.

## المقدمة

أن بناء جيش قوي عامل مهم في استقرار العراق والمنطقة وكذلك لعب دور محلي وإقليمي ودولي فاعل عبر فرض السيطرة وضبط الأوضاع داخل العراق وحماية حدوده بشكل قوي وعدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونهم، وكما أن العراق لا يشكل تهديداً لجيرانه كذلك لا يقبل أن يُعتدى عليه وأن أمنه جزء من أمن جيرانه.

وعلى هذا الأساس فإن العقيدة العسكرية العراقية يقوم بإعدادها القيادة السياسية والعسكرية العليا، وبديهي أن يكون لكل دولة عقيدتها العسكرية الخاصة بها وذلك بالنظر لظروفها الاقتصادية والبشرية والتكنولوجية والجغرافية وأهدافها السياسية إلى غير ذلك من العوامل الاستراتيجية.

كما أن العوامل السياسية والأيدولوجية والجغرافية تلعب دوراً مهماً في تحديد العقيدة العسكرية

العراقية، ولذا فإن العقيدة العسكرية ليست شيئاً ثابتاً، أي أنها تتغير تبعاً لتغير محدداتها.

العقيدة العسكرية العراقية تتحدد بناء على الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية للدولة العراقية من ناحية، ومن ناحية أخرى تقويمها وتقديرها لقدرات وإمكانات جيوش الدول المجاورة للعراق والمتصارعة معه.

والعراق منذ تأسيس جيشه أهتم اهتماماً كبيراً بزيادة عدد أفرادها ليستطيع أن يدافع عن العراق أرضاً وشعباً.

إذن العقيدة العسكرية جزء من العقيدة السياسية، بل نابعة منها.

**عبدالإله علي حسن البلداوي**

٢٩/٥/٢٠٠٨م

# المدخل





## ١ - العقيدة لغة

العقيدة في اللغة: من العَقَدَ: وعَقَدَهُ كُلُّ شَيْءٍ: إِبْرَامُهُ، والعَقْدُ: مثل العَهْدِ، عاقَدْتُهُ عَقْدًا، مِثْلُ عَاهَدْتُهُ عَهْدًا. وعَقْدَةُ النِّكَاحِ: وَجُوبُهُ. وعَقْدَةُ البَيْعِ: وَجُوبُهُ<sup>(١)</sup>.

- عقد: العين والقاف والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شَدِّ وشِدَّةٍ وثوقٍ، وعاقَدْتَهُ مثل عاهدته، وهو العَقْدُ والجمع عَقُودٌ، قوله تعالى أَوْفُوا بِالْعُقُودِ المائدة: ١، والعَقْدُ: عَقْدُ اليمينِ، قوله تعالى وَلَكِنَّ يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدْتُمُ الْإِيمَانَ المائدة: ٨٩، وعَقْدَةُ النِّكَاحِ وكلُّ شَيْءٍ: وَجُوبُهُ وإِبْرَامُهُ، والعَقْدَةُ في البَيْعِ: إِجْبَابُهُ.

والعَقْدَةُ: الضَّيْعَةُ، والجمع عَقْدٌ، يقال اعتقد فلانٌ عَقْدَةً، أي اتَّخَذَهَا، واعتقد مالا وأخا، أي اقتناه،

وَعَقَدَ قَلْبَهُ عَلَى كَذَا فَلَا يَنْزِعُ عَنْهُ، وَاعْتَقَدَ الشَّيْءُ: صَلَّبَ، وَاعْتَقَدَ الْإِخَاءَ: تَبَّتَ<sup>(٢)</sup>.

- وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ النساء: ٣٣. الْمُعَاقَدَةُ: الْمُعَاهَدَةُ والميثاقُ، والإيمانُ: جمع يمين القَسَمِ أو اليد، فأما الحرف في سورة المائدة: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْإِيمَانَ بالتشديد في القاف، فقراءة الأعمش وغيره، وقد قرئ عَقَدْتُمْ بالتخفيف، قال الحطبيَّة:

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا

وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَاقَدُوا شَدُّوا

وقال في موضع آخر: عاقدوا، وفي موضع آخر: عَقَدُوا، والحرف قرئ بالوجهين، وَعَقَدْتُ الْحَبْلَ والبيع والعهد فانعقد، والعَقْدُ: العهد، والجمع: عُقُود، وهي أوكد العُهُود<sup>(٣)</sup>.

- عَقَدْتُ: الحَبْلَ عَقْدًا من باب ضَرَبَ فَانْعَقَدَ  
والعَقْدَةُ: ما يُمَسِكُهُ وَيُوثِقُهُ ومنه قيلَ عَقَدْتُ البَيْعَ  
ونحوه وَعَقَدْتُ اليمينَ وَعَقَدْتُهَا بالتشديد توكيدًا،  
وعاقَدْتُهُ على كذا وَعَقَدْتُهُ عليه بمعنى عاهدته،  
ومَعَقَدْتُ الشئَ مثل مجلسٍ موضع عَقْدِهِ وَعَقْدَةُ  
النكاحِ وغيره إِحكامُهُ وإبرامُهُ، واعتقدتُ كذا،  
عَقَدْتُ عليه القلبَ والضميرَ حتى قيلَ (العقيدةُ):  
ما يدينُ الانسانَ به وله عقيدةٌ حسنةٌ سالمةٌ من  
الشك<sup>(٤)</sup>.

- عَقَدَ: الحَبْلَ والبَيْعَ والعَهْدَ يَعْقِدُهُ: شدَّهُ، والعَقْدُ:  
الضَّمَانُ والعَهْدُ، والعَقِيدُ والمُعاقِدُ: المُعاقِدُ، واعتقدَ  
ضبيعةٌ ومالاً: اقتنهما، وتعاقدوا: تعاهدوا<sup>(٥)</sup>.

خلاصة التعاريف: عقد معناها الإبرام، والإيجاب،  
والرَبْطُ، والأحكامُ، والتَّوْتُّقُ، والشَّدُّ، والعهدُ،  
والإثباتُ ومنه اليقينُ والجزم. وأن أصلَ العقد: هو

نقيض الحل ثم استعمل في أنواع العقود من  
البيوعات والعقود وغيرها ثم استعمل في التصميم  
والأعتقاد الجازم.

## ٢- العقيدة إصطلاحاً

- العقد: هو كل فعل أو قول يمثل معنى العقد اللغوي، وهو نوع ربط شئ بشئ آخر بحيث يلزمه ولا ينفك عنه كعقد البيع الذي هو ربط المبيع بالمشتري ملكاً بحيث كان له أن يتصرف فيه ما شاء، وليس للبائع بعد العقد ملك ولا تصرف، وكعقد النكاح الذي يربط المرأة بالرجل بحيث له أن يتمتع منها تمتع النكاح، وليس للمرأة أن تمتع غيره من نفسها، وكالعهد الذي يمكن فيه العاهد المعهود له من نفسه فيما عهده وليس له أن ينقضه<sup>(٦)</sup>.

- عقد: قوله تعالى أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أي العهود، قال ابن عرفة: الضمان، والعقود ثلاثة: فَعَقْدٌ لَهُمْ أَنْ يَعْقُدُوهُ إِنْ شَاءُوا كَالْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ، وَعَقُودُ النَّاسِ الَّتِي تَجِبُ لِبَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ، وَقِيلَ بِالْفَرَائِضِ الَّتِي فَرَضَهَا وَعَقَدَهَا عَلَى عِبَادِهِ، وَقِيلَ هُوَ مَا يُلْزِمُهُ

الإنسان كالنذور، وأصلُ العقد الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء، ثم يستعمل للمعاني نحو عقد البيع والعهد والنكاح وغيرها، وعقدت وعقدتها<sup>(٧)</sup>.

- العقيدة: هي الإيمان الجازم بالله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، وسائر ما ثبت من أمور الغيب، وأصول الدين، وما أجمع عليه السلف الصالح، والتسليم التام لله تعالى في الأمر، والحكم، والطاعة، والاتباع لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم.

- العقيدة: الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى معتقده. والعقيدة في الدين: ما يُقصدُ به الاعتقاد دون العمل، كعقيدة وجود الله وبعث الرسل، والجمع: عقائد. وخلاصته: ما عقد الإنسان عليه

قلبه جازماً به، فهو عقيدة، سواءً كان حقاً، أو باطلاً<sup>(٨)</sup>.

- العقيدة: لغة مأخوذة من العقد بمعنى الربط، وذلك لأن العقيدة هي المعلومات التي ارتبطت بالقلوب وترسخت في الأنفس. فما يوجد في ذهن الإنسان من معلومات لا يسمى عقيدة ما لم يتأكد منه ويقطع به ويعقد عليه قلبه<sup>(٩)</sup>.

- العقيدة الإسلامية: هي مجموعة من الأسس والمبادئ المتعلقة بالخالق عزّوجل والنبوات وما أخبر به الأنبياء من الأمور الغيبية مثل الملائكة والبعث واليوم الآخر وغيرها من الأمور التي أخبر بها الرسل بناءً على ما أوحى الله عزّوجل إليهم ومن ثم دعوا الناس إلى الإيمان الجازم بها مع اعتقاد بطلان كل ما يخالفها<sup>(١٠)</sup>.

- وقد ورد في المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية  
أن العقيدة هي الحكم الذي لا يقبل الشك فيه لدى  
معتقده.

#### الخلاصة:

العقيدة هي الأمور التي يجب أن يُصدّقَ بها القلب،  
وتطمئن إليها النفس، حتى تكون يقيناً ثابتاً لا  
يمازجها ريب، ولا يخالطها شك، وسمي عقيدة،  
لأن الإنسان يعقد عليه قلبه .

بمعنى آخر: أن العقيدة هي ما انعقد عليه القلب من  
المعرفة، وهذه المعرفة لا بد أن تكون يقينية فلا  
يمكن التقليد فيها، لأنه لا يفيد إلا الظن، وقد  
تحصل هذه المعرفة اليقينية عن طريق الحس أو  
العقل أو الوحي.



### ٣- تعريف العقيدة العسكرية

قبل الخوض في تعريف العقيدة العسكرية، من الأفضل أن نعرّف مصدرها، وهو من المصطلح الانجليزي:

(MILITARY DOCTRINE) ويقابله في العربية: العقيدة العسكرية أو المذهب العسكري، وكلمة المذهب هي المرادف لكلمة العقيدة في قواميس اللغة، والبعض استخدم مصطلح النهج العسكري.

\* تعرف العقيدة العسكرية بأنها: مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب، لتحديد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمن السلم والحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية، ولو تمعنا في هذا التعريف لوجدنا أنه يغطي جميع مستويات العقيدة، ويركز على المستوى

الإستراتيجي ويعطيه اهتماماً خاصاً باعتباره أساساً  
لبقية مستويات العقيدة<sup>(١١)</sup>.

\* هي مجموعة القيم والمفاهيم التي تبني على  
أساسها الجيوش وتحدد مهامها الإستراتيجية العليا  
بناءً على منظومة مفاهيم الأمن القومي وعليها  
تؤسس العقائد القتالية والنظم الداخلية للقوات  
المسلحة في أي بلد حسب موقعه ودوره في خريطة  
العالم<sup>(١٢)</sup>.

\* وهي كافة الأفكار والمفاهيم والآراء والتعاليم  
التي تسترشد بها القوات المسلحة سلماً وحرباً وهي  
ظل العقيدة السياسية في الميدان<sup>(١٣)</sup>.

\* وهي السياسة العسكرية التي تنتهجها الدولة أو  
تكتل الدول فيما يتعلق بإعداد قواتها المسلحة،  
وطرق إدارتها وتسليحها وتنظيمها، بالأسس التي

يتم إعداد البلاد بموجبها، وبالقواعد والمسائل الأساسية للصراع المسلح وطبيعة الحرب<sup>(١٤)</sup>.  
\* هي منظومة المفاهيم المتبناة رسمياً في دولة ما، والترتيبات الموجهة ضد التهديدات ولضمان الأمن، وكذلك لمنع الحروب والنزاعات المسلحة. كما أنها نظام الرؤى المتطورة حول التشييد العسكري وتحضير البلاد والقوات المسلحة والفرق الأخرى للدفاع عن الوطن<sup>(١٥)</sup>.

الخلاصة: العقيدة العسكرية ما هي إلا نتاج لتفاعل العوامل العقائدية والسياسة والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية والتاريخية التي تسود هذه الدولة أو تلك.

والعقيدة العسكرية تتأثر بالسياسة العليا للدولة من حيث الأهداف والغايات، وعليه فإنها هي التي

تحدد الأسس والمبادئ الأساسية التي تقوم عليها  
العقيدة العسكرية للدولة.

كما أن لفظ العقيدة العسكرية هو تعريب لكلمة  
(Doctrine) وهي لاتينية الأصل وتعني: النظرية  
العملية والفلسفية.

#### ٤ - مفهوم العقيدة

- ذكر العلماء رحمهم الله تعالى أن العقيدة ترتبط بمسألة القلب، وأي شيء يُعتبر معتقداً للإنسان لا بد أن يكون منبعه القلب، سواء كانت العقيدة منحرفة أو صحيحة، ولذلك فإن مسائل الاعتقاد منبعها القلب. ولذلك قيل: هي ما يدين الإنسان به ربه.

وبعض أهل العلم قالوا: هي ما يدين الإنسان ربه على وجه العموم. وبعضهم قال: هي حكم الذهن الجازم، فإذا طابق الواقع كان صحيحاً، وإذا خالف الواقع كان فاسداً.

فمسائل حكم الذهن الجازم في مسائل متعددة، بالنسبة للمؤمن ذهنه جازم بأن الله موجود، و بأن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم، رسول الله، وهو الصادق، ويصبح هذا معتقداً جازماً لا تردد فيه، فإذا طابق الواقع كان صحيحاً..

- العقيدة: هي جملة من الأمور التي تصدق بها النفوس وتطمئن إليها القلوب وتكون يقيناً عند أصحابها لا يمازجها ريب ولا يخالطها شك<sup>(١٦)</sup>.

- العقيدة: هي ما يعقد الإنسان عليها قلبه، ويثني عليها صدره جازماً بصحتها، وقاطعاً بوجودها وثبوتها. أما مفهومها فينبع من معنى وجودها.

العقيدة في أساسها هي الدافع والحافز والنور، هي الدافع الذي يحرك الإنسان كي يفعل الخير، ولا يدخر وسعاً في العمل لدين الله تعالى، وهي الحافز الذي يحيه كلما سكن أو خمل، وهي النور الذي يحمل المسلم للعالمين لينير به قلوبهم بهدي الإسلام وعدله.

وهذا المفهوم هو الذي فهمه المسلمون منذ عهد النبوة، حين كان نقيّاً ناصعاً بسيطاً، لا لبس فيه، كان مفهوماً عملياً لا مجرد مقولاتٍ نظريةٍ فلسفية.

وما أحوجنا اليوم أن نعود إلى فهم رسولنا (ص) وصحابته الكرام للعقيدة، ولحبّ الله تعالى وحبّ رسوله، حيث يكون نتاج عقيدتنا عملاً وبذلاً وتضحية، ورغبة في دعوة البشر لدين الله تعالى.

لقد وُجِدَت العقيدة كي تربطنا بربنا سبحانه، وكي تكون زاداً يعصمنا في حياتنا، وكي تكون قوةً دافعةً إلى العمل لهذا الدين والتضحية في سبيله، وكي تكون مشعل هداية للعالمين، كما فعل رسولنا (ص)، وكما أراده (ص) منّا نحن المسلمين.

ولهذا سُمِّي ديننا بالإسلام. إنّه إسلام النفس إلى خالقها.. إسلامها إلى واجبها.. إلى تبعاتها المناطة بها.. إلى رسالتها التي عليها أن تحملها، كأنّ المسلم ينكر ذاته - كما فعل قبله معلّمه صلى الله عليه وآله وسلم - فيسلمها إلى الإنسانية تُصَرِّفُها

وتهتدي وتقتدي بها، فلاحظْ له هو من نفسه،  
ولكن للإنسانية كلها الحظَّ . هذه هي عقيدتنا (١٧) .



## ٥ - لماذا العقيدة..!؟

هي أساس الدين، فلا يقبل من أحد عمل حتى يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وفساد العقيدة محبط للعمل ولو كثر، قال الله تعالى

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ

الزمر: ٦٥، وقال فَإِنِ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ

اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقِ

البقرة: ١٣٧. فقصر الهداية على المماثلة في الإيمان،

وهذا لا يكون إلا بالعقيدة الصحيحة.

اذن العقيدة هي مصدر العمل، فالإنسان العاقل إنما

يتصرف عن فكر والفكر ينبع من العقيدة. فمن

صلحت عقيدته صلح في الجملة عمله. ولذلك

قال(ص): (ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت

صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله،

وهي القلب) فكل أعمال الجوارح من فعل وترك  
مصدرها العقيدة<sup>(١٨)</sup>.

**الباب الأول**  
**أهمية الحقيقة وعنايتها**  
**الأساسية**

**الفصل الأول**  
**أهمية العقيدة ومكوناتها**  
**الحسكية**

## أهمية العقيدة العسكرية ومكوناتها

لا يمكن لأي دولة أن تستخدم قدراتها العسكرية كقوة وطنية حاسمة لتحقيق أهدافها ورعاية مصالحها دون الاستناد إلى عقيدة عسكرية واضحة وفعالة، وذلك للأدوار الهامة التي تقدمها العقيدة العسكرية لتوجيه النشاطات والأعمال العسكرية على مختلف المستويات، والتي تتلخص في الآتي:

- هي الدليل والمرشد الأساسي لتنظيم وتدريب وتجهيز القوات المسلحة العراقية بكل صنوفها وتشكيلاتها وفي مختلف المستويات.

- هي الدليل الرئيسي في تطوير القوات المسلحة العراقية من حيث الإعداد والبناء والتجهيز وكيفية استخدامها حاضراً وفي المستقبل.

- هي الدليل لجميع النشاطات والواجبات العسكرية والمدنية التي تقوم بها القوات المسلحة

على جميع المستويات في الدولة، كما هي المنطلق الأساسي لأية عملية عسكرية تقوم بها القوات المسلحة مهما كان نوعها أو حجمها.

- هي القاعدة الأساسية لتوحيد جميع المصطلحات والمفاهيم العسكرية تجاه استخدام الدولة لقواتها المسلحة.

أما مكوناتها: فهي:

أولاً: مكونات ذات طابع سياسي: وهي مجموع المبادئ ذات الصبغة السياسية التي تعالج المسائل المتعلقة بالصراع المسلح والتطور العسكري ككل، وهي تشكل الأساس السياسي للعقيدة، ومن الأمثلة على ذلك:

نظرة الدولة لطبيعة الصراع الدائر ضد الإرهاب والمجاميع المسلحة، كيفية المعالجة العسكرية للتهديدات الطارئة، التحالفات العالمية للدولة، التحالفات الإقليمية للدولة، نظرة الدولة في كيفية

استخدام قواتها المسلحة، كيفية الاستجابة لمصالح الدولة (الحيوية و الثانوية)، وضع إستراتيجية في كيفية إعداد موارد الدولة المختلفة للحرب.

ثانياً: مكونات ذات طابع عسكري: وهي مجموع المبادئ ذات الصفة العسكرية الخاصة التي تعالج المسائل المتعلقة بإعداد واستخدام القوات المسلحة في الحرب ومن الأمثلة على ذلك كيفية استخدام كل صنف من صنوف القوات المسلحة، كيفية استخدام القوات في العمليات المشتركة، كيفية الاستفادة من القوات المتعددة الجنسيات، إجراءات القيادة والسيطرة في مختلف المستويات، إجراءات صنع القرارات العسكرية على مختلف المستويات، التدريب والمحافظة على الكفاءة القتالية، بناء وتطوير وتنظيم القوات المسلحة.

**الفصل الثاني**  
**العناصر الأساسية للحقبة**  
**الحسرية العراقية**



## العناصر الأساسية

### للعقيدة العسكرية العراقية

تقوم العقيدة العسكرية العراقية على أفكار تتناول كيفية التفكير، وليس ما يجب أن يفكر فيه المرء، والعناصر الأساسية التي تتكون منها العقيدة العسكرية العراقية، هي:

أولاً: الإعداد الجيد في العُدّة والعَدَد.

الآية الشريفة في قوله تعالى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ

:

.



ثانياً: القيادة في المهام والسيطرة المركزية على كافة المراكز.

إن الفلسفة الصحيحة للقيادة تركز على أربعة أسس، هي:

- اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، بدون تردد.

- الفهم الجيد من قبل أفراد القوات المسلحة لنوايا وشخصية القائد الأعلى للقوات المسلحة العراقية.

- قدرة المرؤوسين على تفهم توجهات القيادة العليا للقوات المسلحة وإنجاز ما يوكل إليهم.

- عزم وتصميم القائد من خلال قيادته الحكيمة وانسجامه ووجهه لمساعدة ومقاتليه على أن ينهي خطته بنجاح.

ويمكن للقادة أن يستخدموا أسلوباً واحداً أو أسلوبين أو أساليب عدة لممارسة القيادة والسيطرة والطريقة الأكثر استخداماً في القوات المسلحة

العراقية هي السيطرة المركزية، وفي هذا المفهوم تمارس القيادات العليا سلطاتها وتوجيهاتها على معظم القرارات.

أما الأسلوب الثاني للقيادة والسيطرة، فيعرف بمفهوم القيادة في المهام، وهو مستخدم بشكل واسع في حلف شمال الأطلسي، وهو يعزز القيادة غير المركزية وحرية وسرعة العمل وأخذ المبادرة، وكلا المفهومين يمكن أن يعملوا سوياً، وهذا يعتمد على التوازن بين تدفق المعلومات وصنع القرار، وكلاهما يستخدمان في العراق منذ سقوط نظام صدام.

ثالثاً: روح القتال:

قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بُنْيَانًا مَرْضُوصًا الصَّف: ٤.

حث الإسلام الجندي أن يتمتع بروح عالية من الصمود وقوة الإيمان، وأن يتمتع الجيش بوحدة الصف ووحدة الكلمة، كما حذر من الاختلاف والتناحر الذي يؤدي الأندحار والفشل والسقوط، كما في قوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ \* وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ الأنفال: ٤٥-٤٦.

إن طبيعة العقيدة العسكرية العراقية هي نتاج ضرورات وملحات عسكرية، تؤدي في النهاية إلى الحاجة للتحضير للحرب، وإذا أضطر الأمر للقتال والأنتصار فيه، فعلى كل فرد في القوات المسلحة أن يكون على استعداد للقتال والأستشهاد في سبيل الدفاع عن الوطن العزيز.

رابعاً: الحيلة والحذر من العدو:

قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا النساء: ٧١.  
حث الإسلام المقاتلين أن يكونوا على يقظة كاملة وحذر من تحركات العدو، وأن يكونوا دوماً على أهبة الإستعداد وتحت الإنذار لمعرفة نية العدو فيما يخطط له، كما حذر الإسلام من الخمول والإهمال لأن في ذلك تمكيناً للعدو على الهجوم وتحقيق الانتصار.

خامساً: الحرب خدعة:

كما عرفها رسول الله (ص)، وكما يقول القول المأثور في الحرب: (الحيلة أساس فن الحرب، لذا ينبغي التظاهر بالعجز، عندما تتوفر القدرة على الهجوم، والتظاهر بعدم العمل، عند الرغبة في استخدام الجيوش، وإقناع العدو بأننا بعيدون،

عندما نكون على مقربة منه، وبأننا قرييون، ونحن بعيدون عنه، استخدموا الفخ لجذب العدو، وتظاهروا بالفوضى ثم اسحقوه).

وكذلك القول: (سيقتصر من اتقن فن الخداع، لأنه فن المناورة).

إن التفكير بالمناورة في العمليات يقتضي بأن تُعطى الأهمية لتحطيم معنويات العدو، وتحطيم إرادته للقتال بدلاً من تدميره المادي.

سادساً: القواعد العامة للحرب:

هناك مجموعة من القواعد العامة التي تحكم لعبة الإستراتيجية يمكن إيجازها في المبادئ التالية<sup>(١٩)</sup>:

- ١- قوة التحشد .
- ٢- الحصول على المبادأة .
- ٣- تحقيق المفاجأة .
- ٤- الأقتصاد في القوى .

- ٥- المحافظة على حرية العمل .
- ٦- خفة الحركة .
- ٧- بساطة المخطط الإستراتيجي .
- ٨- تحقيق التعاون والتنسيق بين جميع الأطراف .
- ٩- توحيد القيادة .

#### سابعاً: المبادئ العامة للحرب:

أن هناك ثمانية مبادئ على كل قائد عسكري أو سياسي أن يضع هذه المبادئ نصب عينيه حتى لا يعطي للعدو فرصة إعادة صفوفه وترتيب أوضاعه، وهذه المبادئ هي<sup>(٢٠)</sup>:

- ١- مطابقة الهدف مع الإمكانيات .
- ٢- الاحتفاظ بالهدف ماثلاً أمامه دائماً مع تعديل المخطط تبعاً للظروف.
- ٣- اختيار منطقة الهجوم الأقل توقعاً من قبل العدو .



٤- أستثمار خط المقاومة الأضعف عند العدو ما دام يؤدي الى هدف ينتج عن إحتلاله الوصول الى الهدف العام .

٥- وضع خط عمليات يؤدي الى أهداف متناوبة.

٦- مراعاة المرونة سواء في المخطط أو التشكيلة بحيث يتلائمان مع الظروف.

٧- لا تلقوا بكل ثقل إمكانياتكم في عمل إذا كان عدوكم محترساً .

٨- لا تجددوا الهجوم على نفس الخط أو بنفس الشكل بعد أن فشلتم في المرة الأولى .

يتطلب التخطيط للحرب وتنفيذها من القادة والأركان بكافة المستويات، أن يأخذوا بعين الاعتبار هذه المبادئ، التي ترجمت إلى وظائف قتال ملموسة لتكون آلية عملية تنجز في العمليات العسكرية.

### ثامناً: العمليات المشتركة:

ليست العمليات المشتركة مجرد قوات من مختلف صنوف الأسلحة تعمل في مسرح العمليات نفسه، وإنما هي معرفة نقاط الضعف والقوة لكل صنف من هذه الصنوف، ومن ثمّ استثمار نقاط القوة الخاصة بكل منها لمساعدة الآخر.

### تاسعاً: المرونة والتطبيق العملي:

تنعكس المرونة والتطبيق العملي في العقيدة العسكرية العراقية في تجنب القواعد الإلزامية المفروضة وتشجيع التفكير الإبداعي المميز في العمليات العسكرية، وتعتبر العناصر التي تم توضيحها أفكاراً أساسية، وهي تشكل معاً أسلوب الاقتراب العراقي للعمليات العسكرية، ويجب أن تكون روح القتال دائماً واضحة وجاهزة للتطبيق، والعمليات المشتركة هي وسائل يتم من خلالها

تطبيق القدرات والمميزات العراقية بشكل فعلي، والقوات المسلحة العراقية تعمل كمجموعة واحدة وبتماسك لزيادة قدرتها لتوليد أقصى تأثير في عملياتها، وهي بذلك تتبع مبادئ الحرب ملائمة للتطبيق في جميع المستويات، والاستخدام الذكي لمبادئ الحرب هو عنصر أساسي للتفكير بالمناورة يشجع القادة على تحقيق أهدافهم، وإن ظروف القيادة المتأصلة في السيطرة المركزية والقيادة في المهام، هي التي تؤدي إلى مسك زمام المبادرة وتحقيق المفاجأة، هذه الأفكار الرئيسية الست تمثل جوهر أسلوب الاقتراب العراقي للعمليات العسكرية، ويجب أن يتم إبرازها في كل جوانب التدريب والتمارين.

(وتتحول عناصر العقيدة العسكرية إلى قوانين ومبادئ ونظريات تُدرس لقادة وأمري التشكيلات والوحدات في الكليات والمعاهد والمدارس

العسكرية المختلفة، كما يتم التدريب عليها في وقت السلم من خلال التدريب اليومي أو في المناورات السنوية، وتعد الحرب في هذه الحالة بوتقة اختبار لسلامة العقيدة العسكرية ونظرياتها، ومعرفة الخلل والنقص، وهذا مبدأ معروف في العلم العسكري، حتى إذا انتهت الحرب شرع كل طرف في استخلاص الدروس والعبر منها<sup>(٢١)</sup>.

## الباب الثاني

### أنواع

### الحقيدة العسكرية ومصادرها

# الفصل الأول

## أنواع العقيدة العسكرية

## أنواع العقيدة العسكرية

من الأسباب الرئيسية في عدم الإلمام بمفهوم العقيدة العسكرية بالشكل الصحيح هو القصور في التمييز بين مستويات العقيدة، والتي في مضمونها صنفَت العقيدة العسكرية إلى أنواع، لكل منها حدوده ومفهومه وخصائصه التي تميزه عن غيره، ورغم هذا ثمة ارتباط وثيق بين هذه الأنواع، فلا يمكن فصلها عن بعضها، ولا يمكن الاستغناء عن أحدها، لأن كل نوع مكمل للآخر، وجميعها يشكل العقيدة العسكرية في صورتها الكاملة، وعلى الرغم من كونها مميزة عن بعضها، إلا أنها تؤثر في تركيبه وتطوير بعضها بعضاً، بصرف النظر عن المستوى أو النوع أو المؤثرات أو الأنسياب التقليدي لها من أعلى إلى أسفل، وبمعنى آخر: إن العقيدة العسكرية في أدنى مستوياتها قد تفرض تغييراً رئيسياً على

المستويات والأنواع الأعلى من العقيدة العسكرية  
أما النقطة العامة في أنواع العقيدة العسكرية فهي  
وجود عقيدة على مستوى الدولة، وتسمى العقيدة  
الشاملة للدولة، وغالباً ما يحدث خلط بين هذا  
المستوى وبين المستوى الاستراتيجي للعقيدة  
العسكرية، وهذا الخلط يعد من المواضيع الرئيسية  
التي تسبب الغموض حول مفاهيم العقيدة  
العسكرية.

فالعقيدة الشاملة للدولة: هي مجموعة التعاليم  
والقيم السامية والمبادئ السياسية والعسكرية  
والاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعلمية التي  
نبعت من حضارة الشعب ورسخت في وجدانه  
وضميره، فعندما نذكر العقيدة الأساسية للدولة  
فإننا في الحقيقة نذكر العقيدة الشاملة وليست  
العسكرية .



أما بالنسبة لنا كعسكريين، فنتلخص العقيدة العسكرية في ثلاثة أنواع رئيسية هي: العقيدة الأساسية والبيئية والتنظيمية.

١- العقيدة الأساسية: وهي مبادئ تساعد على تحديد الإطار العام للعقيدة العسكرية على المستوى الإستراتيجي، وتقوم بتوجيهها أيضاً، ونطاق هذا النوع من العقيدة واسع جداً، ولا تعلقه إلا العقيدة الشاملة للدولة، وعدم تأثر هذا النوع من العقيدة إلى درجة كبيرة بالسياسة والتقنية مقارنة بالمستوى العملي والتعبوي من العقيدة العسكرية.

٢- العقيدة البيئية: ثاني أنواع العقيدة العسكرية على المستوى العملي، وهي عبارة عن المبادئ الأساسية التي تنتهجها الوحدات الرئيسية للقوات المسلحة، لتوجيه جميع نشاطاتها العسكرية المختلفة لتحقيق الأهداف المرسومة لها .

وتعد العقيدة البيئية مكملة للعقيدة الأساسية التي توجه مستخدميها إلى الأهداف العسكرية والوطنية التي يندونها، وهي التي تربط بين العقيدة في أعلى مستوياتها (الاستراتيجي) وأدنى مستوياتها (التعبوي) وتتميز العقيدة البيئية بأنها أضيق نطاقاً من العقيدة الأساسية، بمعنى آخر أنها تتركز على مواضيع ضمن حدود معينة وتبرزها بتفاصيل أكثر وضوحاً، وتتأثر العقيدة البيئية إلى درجة كبيرة بمؤثرات خارجية، مثل:

التطوير التكنولوجي والتقني، والتغيرات السياسية والإستراتيجية، ولهذا نجدتها تتغير باستمرار، ومن أمثلة العقيدة البيئية: العقيدة القتالية للعمليات المشتركة، إضافة إلى العقائد القتالية للقوات البرية والجوية والبحرية.

٣- العقيدة التنظيمية: هي المبادئ الأساسية التي تتبعها التشكيلات المختلفة في أي قوة عسكرية

لغرض القيام بواجباتها وإنجاز المهام المنوطة بها كجزء من القوات المسلحة، وتعد العقيدة التنظيمية على المستوى التعبوي للعقيدة العسكرية، وأكثر أنواع العقائد العسكرية تفصيلاً، فهي توضح المهام والأدوار ومبادئ الاستخدام لكل نشاط عسكري، وتتدرج في تفاصيلها إلى الطرق والأساليب والإجراءات الخاصة باستخدام أي تشكيل يحتاجه أو يتطلبه الواجب، ويتميز هذا المستوى من العقيدة العسكرية أيضاً بخصائص تكسبه طابعاً يميزه عن الأنواع الأخرى، ومن هذه الخصائص أنه أضيق أنواع العقيدة العسكرية إطاراً مقارنة بالمستويين الآخرين، وكذلك هو أكثر أنواع العقيدة العسكرية تغيراً، نظراً لتأثرها الكبير والمباشر بالتطورات التقنية والخبرات والتجارب الفعلية والتدريبية المستمرة.

# الفصل الثاني

## مصادر الحقيقة العسكرية

## مصادر العقيدة

لابدً للعقيدة العسكرية من ركائز أو أسس تقوم عليها، ومصدر تغذى عليه حتى تصل إلى مرحلة النضوج، ثم تستمر لكي تفي بالغرض المطلوب، وتتلخص مصادر العقيدة العسكرية، كالآتي:

١- العقيدة الشاملة للدولة: تعد المصدر الأساسي لجميع مستويات العقيدة بشكل عام، والعقيدة العسكرية الأساسية بشكل خاص، ومن الأمثلة على عقائد الدول: عقيدتنا الدينية والإيديولوجيات والأسس والمبادئ التي يضعها القادة السياسيون، وبهذا تختلف العقيدة العسكرية باختلاف ظروف كل دولة، فلا يمكن القول: إن هناك عقيدة عسكرية واحدة لكل الدول، وبما أن العراق غالبية قواته المسلحة من المسلمين، فلا بد أن تكون عقيدته العسكرية تعتمد على:

) : -

الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي  
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا :

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ  
وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ النحل: ٨٩<sup>(٢٢)</sup>

.....

- :

:

وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ

:

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ \* إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ

النجم: ٣-٤.

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ \* لَأَخَذْنَا مِنْهُ

بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ الْخَاقَةَ: ٤٤-٤٦.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ النساء: ٥٩.

إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ

يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ

المائدة: ٥٥.

هذه الآيات تدل دلالة قطعية على صدق قول

الرسول (ص) وأنه لا يأتي بآية أو بحكم أو بشريعة

إلا بأذن الله، وأنه وحى يوحى إليه من الله العزيز



الحكيم، وفيها إطاعة الله والرسول وأولي الأمر، وأولوا الأمر من لهم الولاية والصلاحية في التصرف بأمر المسلمين. وفي مصادر السنة المطهرة ذخيرة لا تقدر بثمن في العقيدة العسكرية الإسلامية.

٢- الدروس والعبر المستفادة من الماضي: وهي من الركائز أو الأسس التي تبنى عليها العقيدة العسكرية على مختلف مستوياتها، ويعد التاريخ العسكري مصدراً فعالاً وناجحاً لبناء العقيدة العسكرية وتطويرها، لأنه حصيلة خبرة وتجارب تكررت عبر السنين، ومن أوضح الأمثلة على ذلك: استخدام الأسلحة المختلفة في الحرب العالمية الثانية، وفي مقدمتها السلاح النووي الذي اختتمت به الحرب، أو المبادئ التي كانت تتحارب بها ومن أجلها الأمم، ولهذا نجد أن العقيدة العسكرية تتأثر

بأصول تاريخية، وترتبط بالشعارات التي تلتزم بها  
الدولة أو الأمة.

٣- التطور التكنولوجي والتقني: ويلعب هذا  
العنصر دوراً كبيراً في تطوير العقيدة العسكرية  
وتحديثها على مختلف مستوياتها، وخاصة على  
مستوى العقيدة البيئية والعقيدة التنظيمية، ومن  
الأمثلة على ذلك: عند دخول معدات أو أسلحة  
جديدة في أي من فروع القوات المسلحة ينعكس  
أثره على جميع الفروع بدرجات متفاوتة، وبالتالي  
تحتاج إلى تحديث لمواكبة هذا التطور، ويؤكد  
العسكريون أن المظاهر التقنية للحرب ذات تأثير  
كبير على تطور النظريات العسكرية وممارستها،  
وأكبر مثال على ذلك التقنية والنظريات العسكرية  
التي استخدمت خلال حرب تحرير العراق في  
مارس ٢٠٠٣ .

٤- مصادر التهديد والتغيرات المستمرة في النظام العالمي: وينعكس أثرها بشكل واضح على العقيدة العسكرية على مختلف مستوياتها، ومن الأمثلة على ذلك: عند انهيار الاتحاد السوفيتي في نهاية العام ١٩٩١م تغيرت بعض مكونات العقيدة العسكرية على مستوى الدولة في الولايات المتحدة الأمريكية، وانعكست هذه التغيرات على العقيدة العسكرية بشكل واضح ومباشر، ثم ظهرت عقائد بيئية وتنظيمية جديدة، وخاصة ما يتعلق بالقوات والعمليات المشتركة، فقد زالت عقائد عسكرية كانت متبعة أثناء الحرب الباردة .

٥- طبيعة الحرب القادمة: الحرب المتوقع أن تخوضها الدولة، من حيث نوعها وشكلها ومستوياتها ومشروعيتها ووسائلها، تحدد العقيدة العسكرية للدولة على مختلف مستوياتها .

٦- الاستراتيجية العسكرية للدولة: مهمتها إعداد الخطط اللازمة لإستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهداف السياسة العسكرية من خلال تنفيذ عمليات حربية واسعة النطاق أو محدودة.

وهي تهتم في تفاصيل أساليب تحقيق بعض هذه الأهداف من خلال الإستخدام الفعلي للقوة، كما أن وضع الخطط الإستراتيجية العسكرية عملية فنية إختصاصية، وهي ليست سياسية، لذا ينبغي أن تقوم بها الجهة العسكرية.

ومن الضروري أن يكون هناك إشراف مباشر ومتابعة من القيادة السياسية لضمان قدرة الخطط الإستراتيجية العسكرية على تحقيق المهمة الوطنية، وهذا يتطلب أن يكون رجال السياسة ومستشاروهم على معرفة لا بأس بها بالفن العسكري.

أذن على القيادة العسكرية أن تبذل جهود متواصلة لإعداد وتنظيم قوتها العسكرية وتكييف خططها لتكون ملائمة للتطبيق بصورة دائمة وبكفاءة عالية مهما تغيرت الظروف المحلية والإقليمية والدولية. طبعاً ينعكس تأثير تنفيذ الاستراتيجية العسكرية بشكل مباشر على وضع العقيدة العسكرية، ولاسيما البيئية والتنظيمية اللتين يجب تطويرهما بشكل مستمر بما يلائم متطلبات الاستراتيجية العسكرية للدولة .

٧- طبيعة الدولة الجغرافية: تنعكس طبيعة الدولة الجغرافية على العقيدة العسكرية بشكل مباشر، فموقع الدولة يحدد حجم تنظيماتها العسكرية ونوعيتها وطريقة استخدامها، كما أن موارد الدولة المختلفة تحدد مركزها عالمياً وسياساتها الداخلية والخارجية، ولهذا نجد أن العقيدة العسكرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنظام الدولة، وبالأعباء الملقاة على

عاتقها في قطاع السياسة الخارجية والداخلية،  
وبالحالة الاقتصادية و السياسية والثقافية للبلاد .

٨- المهام الحالية والمستقبلية: تعد المهام العسكرية  
للدولة أداة قوة وطنية في الحاضر والمستقبل،  
وتلعب دوراً رئيسياً في وضع وتطوير العقيدة  
العسكرية على مختلف مستوياتها وبمختلف  
أنواعها، وذلك بما يلائم طبيعة المهام المختلفة  
المنوطة بالقوات المسلحة في الحاضر والمستقبل .

#### ٩- المصادر والمراجع التاريخية:

وفي هذه المصادر تفاصيل المعارك التي خاضها  
المسلمون في الفتح، والمعارك الدفاعية، وغزوات  
النبي(ص) وسراياه، وهي التطبيق العملي للعقيدة  
العسكرية الإسلامية، وفيها لمحات من سير القادة  
الذين طبقوا تلك العقيدة عملياً.  
ومن أهم المصادر التاريخية وكتب المغازي السيرة  
النبوية المطهرة.

## الباب الثالث

# السياسة الدفاعية العراقية

**الفصل الأول**  
**أسس السياسة الدفاعية**  
**للدولة العراقية**



## أسس السياسة

### الدفاعية للدولة العراقية

العراق له حضور علمي وحضاري متميز، كما أنه ذو موقع إستراتيجي مهم في منطقة الشرق الأوسط، وسيحضى باقتصاد قوي في المستقبل القريب مما جعله هدفاً دائماً تلتقي عنده مطامع وطموحات الدول العدوانية التوسعية، ويرجع الى أن قدرات العراق الذاتية للدفاع عن نفسه ضد التهديدات الخارجية محدودة في الوقت الحاضر، فإمكانيات القوة العراقية غير متكافئة مع خصومه، وربما أعدائه الكامنين له، فللعراق قدرة ردع عسكري محدودة، وكما أثبتت المحن والتجارب، فإن العراق يحتاج لمساعدات الدول الشقيقة والصديقة وبالخصوص دول الجوار لحماية أمنه الوطني، خاصة في مرحلة الانتقال الحالية لإعادة بناء

القوات المسلحة حتى تتمكن من تحقيق القدرة الدفاعية الذاتية.

تعمل السياسة العسكرية على اعداد القوات المسلحة لتكون قادرة على تأمين متطلبات الحرب، وهي تتعاون في سبيل ذلك مع دوائر الدولة السياسية الأخرى.

وللسياسة العسكرية الأثر الرئيسي في كسب الحرب أو خسارتها، فالسياسة العسكرية التي تؤمن تسليحاً أفضل ومنظومة جيدة، وقادة مهرة، تحقق انتصاراً حاسماً على الأرهاب.

فالعراق اليوم وفي المستقبل لا يميز استخدام قواته العسكرية إلا في حرب عادلة فقواته المسلحة تبنى من أجل الدفاع الخارجي والداخلي عن العراق براً وبحراً وجواً.

## الأسس:

قوله تعالى: وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ومن هذا المنطلق بنيت السياسة العسكرية العراقية على أساس الدفاع والجهاد، لقوله تعالى: وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ اتخذ العراق سبيله إلى بناء قوته العسكرية على أساس أنها واجب أساسي مصداقاً للآية الكريمة.

والأسس التي تستند عليها السياسة الدفاعية، هي: الأساس الروحي: ويتمثل في العقيدة القتالية التي يعتنقها الفرد العسكري العراقي النابعة من عقيدة الإسلام، يبذل فيها المقاتل الغالي والنفيس من أجلها.

الأساس المعنوي: وهو أحد الأسس التي يتم غرسها لدى العسكريين، بحيث تتوافر لديهم

السمات الخاصة التي تجعلهم قادرين على تحمل  
المواقف الصعبة التي تسود المعارك، وأبرزها: صفاء  
الذهن وحسن تقدير الموقف والتصرف بذكاء  
وشجاعة عند مواجهة المخاطر التي تأتي من خلال  
المحافظة على الروح المعنوية العالية لدى القادة  
والضباط وضباط الصف والجنود، وذلك لتأمين  
متطلبات أساسية في مقصد وسلوك المقاتل العراقي  
وأبرزها الانضباط والطاعة والنظام مع التمسك  
بروح الأخوة والجماعة والإخلاص والحب للوطن  
والاستعداد للتضحية بأعلى ما يملك لتحقيق  
النصر.

**الأساس المادي:** تعتمد السياسة الدفاعية التي  
ينتهجها العراق على ثلاث دعائم أساسية هي:  
أ- بناء جيش قوي رصين ذاتي يعتمد على ما  
وصلت إليه التقنية الحديثة في تسليح وبناء

العسكري العراقي وتوسيع مداركه العملية والعلمية بما يتفق وهذه التقنية المتقدمة.

ب- صنع تضامن أمني مع دول الجوار العراقي في إطار الاتفاقيات الأمنية الموقعة معهم.

ت- إبرام إتفاقيات تسليحية وتدريبية وتجهيزية مع الدول الشقيقة والصديقة للعراق.

وتهدف السياسة الدفاعية العراقية إلى: المحافظة على استقلال العراق ووحدة وسلامة أراضيه وتأمين حدوده ومصالحه الوطنية وممتلكاته، مع استثمار المرحلة الحالية من الاستقرار والهدوء في تطوير بناء وتسليح القوات المسلحة على أسس قوية، تؤمن ردع أي تهديد ومنع العدو من تحقيق أهدافه وذلك بالتوكل على الله سبحانه وتعالى والأعتماد على الشعب العراقي البطل وبالتعاون مع دول الجوار والدول العربية الشقيقة والدول الصديقة.

**الفصل الثاني**  
**القائد العام**  
**لل قوات المسلحة العراقية**  
**و القيادة العامة**  
**وهيكلها التنظيمي**

## القائد العام

### للقوات المسلحة العراقية

\* القائد العام هو الرجل الأول المسؤول عن المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية بالإضافة الى إدارة البلاد، فهو الذي يقود البلاد في حالة الحرب أو السلم، وله القرار في كافة النواحي السلمية والحربية، وأن تكون قراراته مطاعة.

\* القائد العام هو الوحيد الذي يدير الحرب في البلاد بنفسه من أجل أن يحفظ حياة شعبه ويحمي وطنه بعقله النير وذكائه الحاذق ويديرته القوية والصلبة وقلبه النابض بالحيوية والشجاعة، وليس لأحد أن يتحملها مثله، وهو الذي عليه اصدار الأوامر بموجبها.

\* القائد العام له مسؤولية عظيمة ومركز عالي في إدارة الحرب وهو الكل في الكل في إدارتها.

\* القائد العام بحاجة الى مدير مكتب عسكري ذو رتبة عالية وكشخصية مستقلة للتنفيذ في حل المشاكل التي تظهر في القوات المسلحة من خلال دراسات أو بحوث أو اقتراحات، وهو الذراع الأيمن للقائد العام وتحت أمرته ضباط ركن ومستشارين من أليق وأكفأ وأحسن وأقدر الرجال، ذوي اختصاص في جميع الصنوف وبفن الحرب، وخصوصاً الحرب النفسية وحرب المدن والشوارع والعصابات وكذلك في الدعاية ومقاومة الإشاعة، وأن يكون لهم الأطلاع التام على الحياة اليومية في البلاد، وأن يكونوا من القادرين على اتباع آراء وتنفيذ أوامر وقرارات القائد العام للقوات المسلحة.

\* القائد العام في الحرب تتطلب منه صفات فولاذية، وكلما ازدادت المسؤولية وعظمت ازدادت تلك الصفات ثباتاً ووثوقاً.



\* أن يكون القائد العام له المقدرة على استخدام القوات المسلحة إستخداماً صحيحاً وأن لا يزجها في حروب لا جدوى منها، وله القابلية في معرفة جنوده وضباطه، قوتهم وضعفهم، وقراءة ما في نفوسهم وفهم الدوافع المؤثرة بهم، وما يحتاجونه.

\* عليه أن يتحقق في حالة خوض البلاد الحرب من أن خزينة الدولة والأقتصاد الداخلي يسدان احتياجات الحرب وأن التدابير المتخذة ترمي الى إدامة الحياة الوطنية اليومية للشعب والقوات المسلحة، يجب الإطلاع على التقارير الخاصة ودراستها بكل دقة وخصوصاً الحالة النفسية والروحية والعقلية لقواته المسلحة ولشعبه، وكذلك شعوب وجيوش الدول المجاورة له والمعادية. وعليه أن يكون قائد محنك لأن واجباته كبيرة وحقوقه كثيرة من خلال هذا المنصب.

## القيادة العامة

- تتكون القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، من:
- ١- السيد القائد العام للقوات المسلحة العراقية  
دولة السيد رئيس الوزراء، الرجل الأول في الدولة  
العراقية.
  - ٢- مدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة.  
وترتبط به عدد من هيئات الركن المختلفة  
والمستشارين.
  - ٣- وزير الدفاع.
  - ٤- وزير الداخلية.
  - ٥- وزير الأمن الوطني.
  - ٦- مستشار الأمن القومي.
  - ٧- رئيس أركان الجيش.
  - ٨- مدير الاستخبارات العسكرية.
  - ٩- قائد القوة الجوية.

- ١٠- قائد القوة البرية.
- ١١- قائد القوة البحرية.
- ١٢- قائد الدفاع الجوي.
- ١٣- قائد الدفاع المدني.
- ١٤- قائد قوات الحدود.
- ١٥- الوكيل الأقدم في وزارة الداخلية.
- ١٦- الوكيل الأقدم في وزارة الأمن الوطني.

### **القيادة الميدانية**

- ١- قادة الفيالق.
- ٢- قادة الفرق.
- ٣- أمري الألوية والأفواج .
- ٤- أمري الصنوف الأخرى.
- ٥- الاستخبارات العسكرية.

## الجندي و الجنديّة

الجندي المجهول هو رمز العطاء والفداء والبطولة.  
الجنديّة خدمة وطن وشعب، ومدرسة رجولة،  
ورسالة فداء وتضحية، والثكنة العسكرية مصنع  
الرجال.

الجنديّة انتصار للقانون الاجتماعي الذي كرس  
توزيع الناس بين رئيس ومرؤوس.

قال الإمام علي بن أبي طالب(ع) في حق الجندي:  
(فالجنود بإذن الله حصون الرعية، وزين الولاية،  
وعز الدين، وسبل الأمن، وليس تقوم الرعية إلا  
بهم،.....الخ)

(الجنديّة ركن من أركان الدولة ولا يتم بناؤها أو  
التعريف بها إلا بالجنديّة.

الجنديّة بوتقة الأبطال الخالدين وهي خير معمل  
يتمرن فيه الشباب الناهض على اتفاق صناعة

الموت والتضحية في سبيل المجد والعظمة وما  
الجندي إلا الحارس الأمين والمحامي الصادق عن  
عزة الوطن وشرف الأمة.

للجندي تعاليم قلّ من يدرك أسرارها وأعظم  
مصدق لها قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا  
اللّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ النساء: ٥٩.  
هذا هو قانون الجندي ونظامها وفي الطاعة  
العسكرية فناء الفرد وحياة المجتمع<sup>(٢٣)</sup>.

أن للجندي مبادئ شريفة سامية قائمة على الصدق  
والأخلاص وحب التضحية والنخوة والشهامة  
والشجاعة الأدبية والرجولة وفوق كل ذلك  
الحرص الشديد لحفظ الأمن والاستقرار في المدن  
والطرق الخارجية وحفظ كرامة الوطن والمواطن.

الجندي وسيلة من وسائل نشر الثقافة والعادات  
والتقاليد والتهديب في الوسط الاجتماعي، والثكنة  
العسكرية للجندي خير مدرسة يتدرب فيها الجندي

على كافة فنون القتال، وإلى جانب التدريب البدني  
الصباحي يتدرب على حب الوطن والدفاع عنه  
وحمايته من الأعداء.

أن جوهر ما يرمي إليه نظام الجندية هو بث روح  
التعاون، والتكاتف، والثقة بالنفس، وحب الطاعة،  
وتنفيذ الأوامر، وتقديس الواجب، وغرز حب  
الوطن، والشعور بالمواطنة الحقيقية، وحب الفضيلة  
وهي أعظم وسام يتحلى به الجندي لأنه الحارس  
الأمين لأمته وبلاده.

## الإهتمام بالقوات المسلحة

القوات المسلحة هي العصب الحساس والمهم في العراق، والأداة القوية والخلافة لحفظ الأمن والأستقرار في الشارع العراقي، وعليها تقع مسؤولية محاربة الإرهاب وبسط الأمن في البلاد.

لذا على المسؤولين في قيادة القوات المسلحة توفير برنامج تربوي وثقافي بالإضافة الى التدريب الفني والبدني للنهوض بالمقاتل العراقي الى المستوى اللائق، وفق التعاليم الإسلامية الصحيحة، ومن هذا البرنامج:

- معرفة مسؤولية كل فرد فيها، والإلمام بها.
- إنجاز الواجب الملقى عليه، واعتباره واجب وطني مقدس.
- أن يكون دائماً صادقاً مع نفسه وأسرته ومجتمعه وشعبه.

- أن يتحلى بالنزاهة ويتعد عن كل ما يشوه هذه الصفة الحميدة.
- أن يكون مأدباً وله سعة صدر في الإجابة مع الناس.
- أن يكون منصفاً وعادلاً في حل النزاعات والمشاكل بين الناس.
- أن يجيد فن كسب ثقة الناس في التعامل معها.
- أن يكون همه مساعدة الناس وتلبية احتياجاتهم عند حدوث حالات الطوارئ.
- أن يكون شجاعاً ومقداماً، حتى يحصل على تقدير واحترام الشعب له.
- أن يكون ناصحاً للآخرين ومخلصاً في عمله.
- أن يكون حسن الأخلاق في السلوك والتصرف والسير والتعامل مع الآخرين، لأنها الدعامة المهمة للإنسان وعلى قدرها يحصل على ثقة الناس وبالتالي مركزه الاجتماعي يكون قوياً.



## الهوامش

- ١ الفراهيدي: كتاب العين، ٢: ١٢٤٥، مادة: عقد.
- ٢ ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ص ٦٥٤، مادة: عقد.
- ٣ ابن منظور: لسان العرب، ٩: ٣٠٩، مادة: عقد.
- ٤ الفيومي: المصباح المنير، ٢: ٤٢١، مادة: عقد.
- ٥ الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص ٢٧٢، مادة: عقد.
- ٦ الطبطبائي: الميزان، ٥: ١٦١.
- ٧ السمين: عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، ٣: ١٧٨١، مادة: عقد.
- ٨ انظر: مباحث في عقيدة أهل السنة والجماعة، للشيخ الدكتور ناصر العقل، ص ٩-١٠.
- ٩ موقع تبين في جبل عامل. الرابط:  
<http://www.tibneen.com/akida.aspx>
- ١٠ موقع الاسلام اليوم. الرابط:  
<http://www.islamtoday.net/toislam/toislam.cfm?toislam=١٠١&sub=١>
- ١١ مقال للعقيد ركن طيار حسن عبدالله حسين :  
العقيدة العسكرية أساس بناء الجيوش، الرابط:  
<http://www.abu-hadi.net/vb/showthread>

.php?t=٦٩٥٠

١٢ المصدر: موقع مفكرة الاسلام، الرابط:

[http://www.islammemo.cc/article١.aspx?i  
d=٢٦٣٦](http://www.islammemo.cc/article١.aspx?i<br/>d=٢٦٣٦)

١٣ الفريق الركن رعد مجيد الحمداني: مآزق الاستراتيجية  
العسكرية العراقية في حربي ١٩٩١ - ٢٠٠٣، قائد فيلق  
الحرس الجمهوري العراقي سابقاً (الفتح المين)، المنشور في  
٢٨/١٠/٢٠٠٦.

١٤ موقع الجندي المسلم، العقيدة العسكرية الإسلامية،  
بندر بن عبدالله النذير، الرابط:

[http://jmuslim.naseej.com/Detail.asp?In  
NewsItemID=١٤٨٧٧٨](http://jmuslim.naseej.com/Detail.asp?In<br/>NewsItemID=١٤٨٧٧٨)

١٥ فيكتور ليتوفكين، المعلق العسكري لوكالة RIA  
نوفوستي، العقيدة العسكرية الروسية الجديدة ، ترجمة  
قاسيون.

١٦ موقع مجالس الصقر للحوار، الرابط:

[http://www.alsaqr.com/vb/showthread.p  
hp?t=١٣٩٢٩](http://www.alsaqr.com/vb/showthread.p<br/>hp?t=١٣٩٢٩)

١٧ الموقع: اسلام أون لاين . نت، الرابط:

[http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid=1120711349071&pagename=IslamOnlineArabicDaawa\\_Counsel/DaawaA/DaawaCounselingA](http://www.islamonline.net/servlet/Satellite?cid=1120711349071&pagename=IslamOnlineArabicDaawa_Counsel/DaawaA/DaawaCounselingA)

١٨ موقع الخيمة العربية، الرابط:

<http://www.khayma.com/iman/page1.html>

١٩ الموسوعة العسكرية، ١: ٦٧، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨١ م .

٢٠ ليدل هارت: الاستراتيجية وتاريخها في العالم ص ٤١٣ .

٢١ اللواء الركن محمد جمال الدين محفوظ: العقيدة العسكرية الاسلامية، المصدر: الفسطاط، المجلة التاريخية،  
الرابط:

[http://www.fustat.com/I\\_hist/askariyah.shtml](http://www.fustat.com/I_hist/askariyah.shtml)

٢٢ داود العطار: موجز علوم القرآن، ص ٧ و ١٥-١٦ .

٢٣ توفيق الفكيكي: الجندي حارس الوطن الأمين ، مقال منشور في جريدة الهاتف النجفية.

## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن أبي الحديد المعتزلي: شرح نهج البلاغة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٩م.
- ليدل هارت: الاستراتيجية وتاريخها في العالم، ترجمة هيثم الأيوبي، دار الطليعة، بيروت، ط١، ١٩٦٧م.
- ياسين سويد: الفن العسكري الاسلامي، أصوله ومصادره، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- مارتن فان كريفلد: القيادة في الحرب، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٩م.
- ابراهيم بن محمد المالك: مرتكزات العقيدة العسكرية للمملكة، مجلة الدفاع للقوات المسلحة العربية السعودية المسلحة، العدد ١٣٠، بتاريخ ١/٤/٢٠٠٣م.

- محمد جمال الدين محفوظ: العقيدة العسكرية الإسلامية، الفسطاط، المجلة التاريخية.
- مجلة كلية الملك خالد العسكرية: العقيدة العسكرية، العدد ٩١، بتاريخ ١/١٢/٢٠٠٧م، والعدد ٦٦، بتاريخ ١/٩/٢٠٠١م.
- بندر بن عبدالله النذير: العقيدة العسكرية الإسلامية، مجلة الجندي المسلم، العدد ١١٧، بتاريخ ١/١٠/٢٠٠٤م.
- فيكتور ليتوفكين: المعلق العسكري لوكالة RIA نوفوستي، العقيدة العسكرية الروسية الجديدة، ترجمة قاسيون.
- الايكونومست: العقيدة العسكرية، فكر قبل أن تطلق النار، ترجمة فاروق السعد.
- الفراهيدي: كتاب العين، انتشارات أسوة، ط١، ١٤١٤هـ.

- ابن منظور: لسان العرب، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١ ملونة، ١٤١٦ هـ.
- ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث، بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ.
- الفيومي: المصباح المنير، دار الهجرة، ط ١، قم، ١٤٠٥ هـ.
- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
- داود العطار: موجز علوم القرآن، مؤسسة القرآن الكريم، طهران، ط ٣، ١٤٠٣ هـ.
- الطبطبائي: الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ.

## الفهرس

- ١- الأهداء ٣
- ٢- كلمات لها معاني ودلالات ٥
- ٣- من آيات الدفاع والقتال ٩
- ٤- المقدمة ١٣
- ٥- المدخل ١٥
- العقيدة لغةً ١٧
- العقيدة إصطلاحاً ٢١
- تعريف العقيدة العسكرية ٢٥
- مفهوم العقيدة ٢٩
- لماذا العقيدة ٣٣
- ٦- الباب الأول: أهمية العقيدة وعناصرها ٣٥
- الفصل الأول: أهمية العقيدة ومكوناتها ٣٦
- الفصل الثاني: العناصر الأساسية للعقيدة ٤٠
- ٧- الباب الثاني: أنواع العقيدة ومصادرها ٥٣

٥٤	- الفصل الأول: أنواع العقيدة العسكرية
٦٠	- الفصل الثاني: مصادر العقيدة العسكرية
٧١	٨- الباب الثالث: السياسة الدفاعية العراقية
٧٢	- الفصل الأول: أسس السياسة الدفاعية
٧٨	- الفصل الثاني: القائد العام والقيادة العامة
٧٩	- القائد العام
٨٢	- القيادة العامة
٨٣	- القيادة الميدانية
٨٤	٩- الجندي و الجنديّة
٨٧	١٠- الإهتمام بالقوات المسلحة
٨٩	١١- الهوامش
٩٢	١٢- المصادر والمراجع
٩٥	١٣- الفهرس